بسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد امين

انجيل يوحنا

من كاتبه؟

هل يوجد تواتر من بدء الكنيسة ان كاتبه هو يوحنا الرسول؟
وهل فعلا كاتبه هو يوحنا الحبيب تلميذ يسوع المسيح؟
رسولية انجيل يوحنا
شهادات ابائية وشهادات العلماء والمخطوطات لرسولية انجيل يوحنا

احب ان ابدا انه لا يوجد انجيل من الاناجيل القانونية تشكك العلماء فى كاتبه اكثر من انجيل يوحنا
نظرا لتفرد الحوادث واقوال المسيح فيه بنسبة ٨٠ فى المية عن الاناجيل الازئية الثلاثة الاولى
فظهرت هجمات تشكيكة ليبرالية قادها بعض العلماء الالمان فى القرن التاسع عشر ضد رسولية انجيل يوحنا وانه مكتوب بعد منتصف القرن الثانى وليس بقلم يوحنا
فى هذا البحث سنتعرف للاتى
١-شهادات اباء الكنيسة لانجيل يوحنا وكاتبه
٢-شهادات اللعلماء
٣-الدليل العلمى لرسولية انجيل يوحنا
هذة الثلاث نقطات تكفينا تماما لاثبات ثلاث اشياء
١-ان انجيل يوحنا لم يتعدى القرن الاول فى كتابته
٢-ان كاتبه شاهد عيان
٣-هذا شاهد العيان هو يوحنا تلميذ يسوع المسيح لا غيره
بداية الشاهدات الابائية الداعمة لانجيل يوحنا لم اتعب فى تجميعها
فهى كلها مجمعة فى كتاب العلامة الاب متى المسكين فى مقدمته لانجيل يوحنا
انا فقط بناقل من كتابات هذا العالم اللاهوتى الفذ الذى شهد وبقوة بان يوحنا هو الذى كتب انجيله ولا غيره
والاباء الذين سنتكلم عنهم فى شهادتهم لانجيل يوحنا وهم لا يفصلهم بينه وبين انجيل يوحنا سوى سنوات قليلة
ومنهم تلاميذ تلاميذ الرسول يوحنا نفسه الذى اكدوا واقروا بان يوحنا الرسول او يوحنا الشيخ هو كاتب الانجيل الرابع
ساكتب الاول ما سنتكلم عنه ثم نفرد شهادة كل اب من اباء الكنيسة
١-القديس ايريناؤس تلميذ القديس بوليكاربوس تلميذ يوحنا الرسول
٢-بوليكراتس اسقف افسس
٣-القديس اكليمندس السكندرى من اباء اسكندرية
٤-وثيقة ضد ماركيون
٥-وثيقة الموراتورى
٦-اقتباسات القديس بوليكاربوس تلميذ يوحنا الحبيب من انجيله
٧-العلامة ترتليان
٨-القديس يوستنيوس الشهيد
٩-شهادة كتاب الراعى لهرماس
١٠-القديس ابيفانيوس
عزيزى القرائ كل هذة الشهدات تاتى من القرن الثانى بعد كتابة انجيل يوحنا مباشرة
وان سرنا فيما بعد فى قرون الكنيسة الجامعة اللاحقة لن ننتهى باقرار كل الاباء بالاجماع والتواتر ان كاتب الانجيل الرابع هو يوحنا تلميذ يسوع المسيح

لكنى ساركز فقط على القرن الثانى لانه حلقة الوصل بين كتابات يوحنا وبين تسليمها للكنيسة الجامعة على مر العصور

نبدا بشهادات كل اب من اباء الكنيسة المذكورين

اولا القديس ايرناؤس وهو تلميذ القديس بولياكربوس ويؤكد على هذة الحقيقة مقولة للقديس ارينؤس نفسه حيث يقول

من الرسل أنفسهم الذين كانوا معاينين وخُدَّاماً للرب.][١٣]، كما سجل ذلك أيضاً القديس إيرينيئوس في كتابه ضد الهرطقات (٣: ٣و٤). وفي إحدى رسائله يتكلم عن القديس پوليكارپوس بخصوص ذلك:

[... كما أذكر دخوله وخروجه وهيأته وشكله وحديثه للناس وتصريحه عن علاقته مع يوحنا ومع الآخرين الذين رأوا الرب. وكان يتذكر كلامهم وكل ما سمعه منهم عن الرب...]

عن رسالة القديس إيرينيئوس إلى فلورينوس[١٤]

القديس ايرناؤس نفسه يؤكد على علمه القاطع بالقديس بوليكاربوس والقديس بوليكاربوس بالطبع هو تلميذ يوحنا الحبيب

وتعتبر شهادة القديس إيرينيئوس هذه ذات وزنٍ عالٍ، لأنه وكما يخبرنا هو بنفسه أنه وهو شاب كان يستمع إلى القديس پوليكارپوس أسقف سميرنا (أزمير الآن) الذي استُشهد سنة ١٥٥م. ومعلوم أن القديس پوليكارپوس أدرك القديس **يوحنا** وعاش في أيامه[٦].

وايضا للتاكيد على علاقة القديس ايرناؤس ببوليكاربوس ينقل لنا التاريخ رسالة بينهما نصلها كالاتى

د — كذلك احتفظ لنا التاريخ بصورة واضحة للعلاقة بين القديس إيرينيئوس والقديس پوليكارپوس في خطاب أرسله القديس إيرينيئوس إلى «فلورينوس» نقله لنا يوسابيوس المؤرخ الكنسي[٤]، يصحح له جنوحه عن الأرثوذكسية لأن تعاليمه الغنوستية لم تكن هي التعاليم التي استلمها من معلميه الأرثوذكس الأوائل. فيقول له القديس إيرينيئوس:

---

[2] Adv. Haer. III, 3,4; all cited by Barrett, Acc. to John, p. 83.

[3] Hist. Eccl. IV, 14, 3-8.

[4] Ibid., V, 20, 4-8.

ولكن هل يوجد شهادة على ان بوليكاربوس نفسه هو تلميذ يوحنا الحبيب

ينقل لنا هذة الشهادة القديس ايرناؤس الذى يقر بان بوليكاربوس هو تلميذ الرسل

ج — هذا الكلام عينه الذي للقديس إيرينيئوس يعود المؤرخ يوسابيوس ويوضحه في كتابه «التاريخ الكنسي»(٣) وذلك بلسان القديس إيرينيئوس نفسه هكذا:

[ولكن پوليكارپوس ليس فقط تعلم على أيدي الرسل وتعرَّف على كثيرين من الذين عاينوا المسيح؛ بل أيضاً قد عيَّنه الرسل في آسيا (الصغرى) على كنيسة سميرنا (أزمير الآن). ونحن أيضاً رأيناه في شبابنا المبكِّر لأنه عاش زمناً طويلاً وتوفي شيخاً متقدماً جداً في العمر، وقد مات ميتة شهيد، جليلة ومجيدة. وكان يعلِّم دائماً الأمور التي تعلَّمها من الرسل والتي كانت الكنيسة قد استلمتها أيضاً والتي هي الحق وحدها. وكنائس آسيا كلها تشهد بهذه الأمور. وكذلك يشهد بهذا حتى اليوم كل الذين جاءوا تباعاً بعد پوليكارپوس الذي كان أميناً ومؤتمناً ومستحقاً بتفوق كبير عن المدعو ڤالنتينوس ومارسيون (هرطوقيان) وبقية الهراطقة. وكان پوليكارپوس أيضاً في روما على عهد أنيسيتوس Anicentus، وقد ردَّ هناك كثيرين من الذين وقعوا تحت تأثير هؤلاء الهراطقة وعادوا إلى كنيسة الله. وكان يعلن أنه قد استلم من الرسل هذا المنهج الوحيد للحق الذي كان قد سُلِّم إلى الكنيسة. كما أنه يوجد (عندنا) مَنْ سمع منه أن **يوحنا تلميذ الرب** عندما كان ذاهباً إلى الحمام في أفسس ورأى كيرنثوس في الداخل، خرج مسرعاً من الحمام دون أن يستحم زاعقاً: «نخرج ونهرب لئلا يقع سقف الحمام لأن كيرنثوس عدو الحق فيه». وحدث مرة أن قابل مارسيون پوليكارپ فابتدره قائلاً: «ألا تعرفني مَنْ أنا؟» فأجابه پوليكارپوس. «نعم! أعلم: الإبن البكر للشيطان»].

فنحن قد اثبتنا الاتى

ان القديس بوليكاربوس هو تلميذ يوحنا الحبيب والرسل عموما

وانه يعرف الحق الذى تسمله من الرسول

تتلمذ على يديه القديس ايريناؤس

فماذا اذن قال القديس ايريناؤس عن انجيل يوحنا ساورد بعض شالهادات كفيلة بانها تتضع حدا للمهاترات الفارغة ضد كاتب الانجيل من بدايات القرن الثانى

الشهادة الاولى

هـ — وتوجد أيضاً شهادة أخرى للقديس إيرينيئوس يسجلها له المؤرخ يوسابيوس(٥):

[وبعد ذلك (أي بعد كتابة الأناجيل الثلاثة) **فإن يوحنا تلميذ الرب** الذي اتكأ أيضاً على صدره أخرج ἐξέδωκε إنجيله بينما كان في أفسس].

وهذه الشهادة غاية في البساطة والكفاية.

الشهادة الثانية للقديس ايريناؤس

فى كتابه ضد الهرطقات فى دفاعه ضد الغنوسية اقر بان كاتب الانجيل الرابع هو يوحنا تلميذ الرب وينقل لنا هذة الشهادة يوسابيوس القيصرى فى كتابه تاريخ الكنيسة

[... وإن جميع الشيوخ Elders الذين رافقوا **يوحنا** تلميذ الرب في آسيا يحملون الشهادة أن **يوحنا** سلَّمه (أي سلَّم الإنجيل) إليهم. لأنه بقي معهم حتى حكم تراچان.][1]

[1] Adv. Haer. II, 22; 5.

وايضا شهادة للقديس ايريناؤس

Irenaeus, who wrote *Against Heresies* most likely sometime between A.D. 175 and 185, is the one who sought to reappropriate the Gospel of John, bringing it firmly back within the orthodox fold. He affirms its apostolic authorship on numerous occasions in this work and cites it more than sixty times in his polemical arguments against the very Gnostics who so widely used John.[102] He tells us that John wrote the Gospel to put an end to such Gnostic doctrines as Cerinthus and Valentinus held, affirming the divinity of Christ and establishing "the rule of truth in the church."[103] Thus, with Irenaeus we see the beginning of the Fourth Gospel's reappropriation that only strengthened as the ancient church discovered the treasures contained in it.
1

وبهذا قد تاكدنا ان الكنيسة استلمت من عصر الرسل انجيل يوحنا الذى كتبه يوحنا تلميذ الرب وسلمه للكنيسة فى افسس كما اقر القديس ايريناؤس تلميذ القديس بوليكاربوس احد تلاميذ الرسول انفسهم
ننتقل لشهادة اخرى هو بوليكراتس اسقف افسس وهو ايضا من القرن الثانى كتب هذة الشهادة فى عام ١٩٠ للبابا فيكتور اسقف روما حيث قال

[إن من بين النجوم الراقدة في أفسس **يوحنا** الذي اتكأ على صدر الرب الذي **كان كاهناً** والذي كان يلبس حزام الصدر الكهنوتي (الصَدْرة)، والذي كان شاهداً (للرب) ومعلِّماً. هذا أيضاً رقد في أفسس.][٧]

[5] Ibid., V, 8, 4.
[6] Ibid., V, 20, 6.
[7] Ibid., III, 31, 3; V, 24, 2f.

وايضا يشهد القديس اكميندس السكندرى من كنيسة الاسكندرية ان الانجيل الرابع من وضع القديس يوحنا فى كتابه هيبوتيبوزيس يقول

[102] *Against Heresies* 3.11.7 (ANF 1:428).
[103] *Against Heresies* 3.11.1 (ANF 1:426).
[1]Elowsky, J. C. (2006). *John 1-10*. Ancient Christian Commentary on Scripture NT 4a (xxix). Downers Grove, IL: InterVarsity Press.

ح — كذلك يسجل لنا في كتابه المدعو «هيبوتيبوزيس Hypotyposis»:

[إن التقليد استلم أن يوحنا وهو آخرهم جميعاً (آخر الإنجيليين) عندما لاحظ أن الحقائق الجسدية (الخارجية) τὰ σωματικά قد صارت واضحة في الإنجيل، وإذ ألحَّ عليه أحباؤه، وبإلهام من الروح القدس، ألَّف الإنجيل الروحي πνευματικὸν εὐαγγέλιον .][٩]

ويؤكد القديس اكليمندس انه استلم ذلك بالتقليد
وفى وثيقة قديمة تصف اسفار الكتاب المقدس ردا على اتباع ماركيون فى نهاية القرن الثانى يصرح فيها الاتى

[بحسب شروحات الكتب الخمسة التي ألَّفها پاپياس التلميذ المحبوب ليوحنا (الرسول) أن إنجيل (يوحنا) كان قد أُكمل تأليفه وأُرسل لكنائس آسيا بواسطة يوحنا نفسه أثناء حياته .][١١]

[٨] Ibid., III, 23, 6.
[٩] Ibid., VI, 14, 7.
[١٠] Ibid., III, 23,1.

(٥) وثيقة الموراتوري منسوبة لمكتشفها المدعو: L.A. Muratori

[١١] Cited by: New Testament Intr. by Alfred Wikenhauser, p. 284.

فيها يؤكد ان يوحنا التلميذ المحبوب كتب انجيله وارسل لكنائس اسيا اثناء حياته وهذا حسب قول القديس بابياس

ومعروف ان القديس بابياس هو من الاباء الرسوليين الذين تتلمذوا على يد الاباء الرسول انفسهم
وشهادته عن انجيل يوحنا تاتى من بدايات القرن الثانى

علماً بأن پاپياس عاش في حقبة زمنية معاصرة جداً للقديس يوحنا الرسول (٦٠—١٣٠م.) وكان أسقفاً على هيراپوليس في آسيا الصغرى ووصلتنا أجزاء من كتبه الخمسة على يدي القديس إيريناوس والمؤرخ يوسابيوس. ومن تسجيلات پاپياس يبدو بوضوح أن إنجيل يوحنا كان منسوباً للقديس يوحنا الرسول منذ سنة ١٣٥م. ومن هذا يتضح أن قبل حلول منتصف القرن الثاني كان قد رسخ في الكنيسة في كل أنحاء العالم أن إنجيل يوحنا هو للقديس يوحنا الرسول.

وفى وثيقة الموراتورى ورد ايضا ان الانجيل الرابع هو من عمل الرسول يوحنا حيث ورد فيها الاتى عن الانجيل الرابع

ي — وأما وثيقة الموراتوري فتقول:

[الإنجيل الرابع هو بواسطة يوحنا أحد التلاميذ. إذ عندما توسَّل إليه زملاؤه (التلاميذ) والأساقفة في ذلك قال: صوموا معي ثلاثة أيام ونحن نتفاوض مع بعضنا بكل ما يوحي الله به إلينا. ففي هذه الليلة عينها أُعلن لأندراوس أحد الرسل أن يوحنا عليه أن يكتب كل شيء تحت اسمه والكل يصدّق على ذلك. فإن كانت أمور كثيرة قد علّمت بها الأناجيل الأخرى وكلُّها استُعلنت بالروح الواحد فيما يخص الميلاد (ميلاد الرب) وآلامه وقيامته وحديثه مع تلاميذه وفيما يخص مجيئه الأول ومجيئه الثاني، الأول بإتضاع وتواضع وقد أكمله والثاني بالمجد والقوة الملكية الذي سيأتي؛ فأيُّ عجب إذن، أنَّ يوحنا بجرأة وشجاعة يحقق كل نقطة متكلماً عن نفسه في رسالته: «الذي رأيناه بعيوننا وسمعناه بآذاننا ولمسناه بأيدينا... هذه الأمور نكتبها إليكم Scripsimus » (١يو١: ١و٤)، لأنه وضع على نفسه أن يكون لا شاهداً فقط بعينه وبسمعه بل وكاتباً بكل عجائب أعمال الرب بترتيب.][١٢]

وايضا تلميذ الرسول يوحنا باذته القديس بوليكاربوس يقتبس من انجيل يوحنا بنفسه ويؤكد على رسوليته
وهذا ما اكده ابو التقليد الكنيسة القديس ايريناؤس كما قولنا من قبل

ك — كذلك يجيئنا من كتابات القديس پوليكارپوس الشهيد اقتباسات أصيلة من إنجيل يوحنا وباسمه واضحة غاية الوضوح علماً بأن القديس پوليكارپوس وبحسب أدق البحوث العلمية قد ثبت أنه استشهد سنة ١٥٥م. وكان له من العمر ٨٦ سنة. وهذا معناه أنه أمضى مع القديس يوحنا معظم حياته. بل ومن المعروف أنه عاشر غيره من الرسل إذ أنه [تعيَّن أسقفاً على كنيسة سميرنا من الرسل أنفسهم الذين كانوا معاينين وخُدَّاماً للرب.][١٣]، كما سجل ذلك أيضاً القديس إيرينيئوس في كتابه ضد الهرطقات (٣: ٣و٤). وفي إحدى رسائله يتكلم عن القديس پوليكارپوس بخصوص ذلك:

[... كما أذكر دخوله وخروجه وهيأته وشكله وحديثه للناس وتصريحه عن علاقته مع يوحنا ومع الآخرين الذين رأوا الرب. وكان يتذكر كلامهم وكل ما سمعه منهم عن الرب...]

عن رسالة القديس إيرينيئوس إلى فلورينوس[١٤]

العلامة ترتليان ايضا يشهد لرسولية انجيل يوحنا
وكان لديه فى حوزته نسخة من انجيل يوحنا ويعتبرها العلماء اقدم نسخة للانجيل

ل – وأيضاً العلاَّمة ترتليانُس (١٦٠–٢٢٠م.) وهو أب كنائس شمال أفريقيا، مواطن قرطاجنة. عاد من الوثنية كمحامٍ إلى المسيحية كمدافع سنة ١٩٥م. وصار موعوظاً ثم كاهناً – بحسب القديس چيروم – وقد دافع عن المسيحية بعد ذلك كل أيام حياته. وقد استشهد في دفاعه ضد هرطقة «مركيون» ذاكراً اسم إنجيل يوحنا مع الأناجيل الأخرى في دفاعه. ويقول العلماء أن النسخة من إنجيل يوحنا التي كانت في حوزة ترتليانُس كانت تُعتبر أقدم وثيقة لإنجيل يوحنا في ذلك الوقت إذ كانت في حيازته قبل قيام هرطقة مركيون (١٣٩–١٤٢م.). ومن محاجاة مركيون الهرطوقي مع ترتليان يتضح بسهولة أن مركيون نفسه كان حائزاً على نسخة من إنجيل يوحنا.

القديس يوستنيوس الشهيد يشهد بان يوحنا الحبيب كتب انجيله ورؤياه

م – كما يوجد لدينا شهادة لإنجيل يوحنا ساطعة من قبل عام ١٥٠م. وهي للقديس الشهيد يوستين(١٧) الذي كان لديه كل كتب الرسل وكان يسميها مذكرات Memoires الرسل. وقد استشهد في كتاباته بآيات من إنجيل يوحنا واستخدم اصطلاح «الكلمة» λόγος (الذي ورد في مطلع إنجيل يوحنا).

وفي حواره مع تريفو اليهودي الذي تم سنة ١٣٦م(١٨) الذي استشهد فيه بموضوع الألف سنة الذي جاء في سفر الرؤيا، قال فيه:

[إن إنساناً بيننا اسمه **يوحنا، وهو واحد من رسل المسيح**، الذي تنبأ في رؤيا أخذ فيها...]

وفي دفاعه بعد هذا التاريخ بعدة سنوات أظهر أنه على دراية بتعاليم إنجيل يوحنا وسردها ناسباً إياها إلى مسئولية القديس يوحنا.

هرماس كاتب رسالة الراعى ايضا يعرف انجيل يوحنا ويقتبس منه

پوليكارپوس بخصوص ذلك:

[... كما أذكر دخوله وخروجه وهيأته وشكله وحديثه للناس وتصريحه عن علاقته مع يوحنا ومع الآخرين الذين رأوا الرب. وكان يتذكر كلامهم وكل ما سمعه منهم عن الرب...]

عن رسالة القديس إيرينيئوس إلى فلورينوس(١٤)

القديس اغناطيوس الانطاكى ايضا يقتبس من انجيل يوحنا فى بدايات القرن الثانى ويؤكد على رسوليته

The Gospel of John is barely quoted or cited until well into the second half of the second century among the apostolic fathers. Ignatius of Antioch (d. 107 or 112), for instance, who wrote a letter to the Ephesians, where the Gospel of John would have been composed, makes no reference or overt allusions to the Gospel in that letter[2]

[2]Elowsky, J. C. (2006). *John 1-10*. Ancient Christian Commentary on Scripture NT 4a (xxvii). Downers Grove, IL: InterVarsity Press.

القديس ابيفانيوس

John's composition but Cerinthus', and have no right to a place in the church.… Cerinthus says that Christ is of recent origin and a mere man.… [The Alogoi] appear to believe what we do; but … they do not hold to the certainties of the message God has revealed to us through St. John.… For they say … that John's books do not agree with the other apostles.[923]

ونختم جزئية شهادات الاباء من القرن الثانى فقط فقط فقط
فانا لم اتعرض لاى شهادات الاباء اللاحقة فى القرون اللاحقة لانها كلها حاسمة
سواء لاورجانوس او هيبوليستوس او البابا اثناسيوس او القديس جيروم وغيرهم
الذين اقروا بنفس التقليد المسلم من ايام بابياس تلميذ الرسل
بان الانجيل الرابع كتب بواسطة تلميذ الرب يوحنا الحبيب
فكل التقليد الكنسى يشهد لحقيقة واحدة
ان واضع الانجيل الرابع هو يوحنا الحبيب

Considering the attestation in the manuscript tradition and the overwhelming consensus that John the apostle and disciple was the author of the Gospel,[4]

شهادة المخطوطات

اولا تاتى شهادة من تحت رمال الصحراء فى مصرنا العزيزة لكى تقضى على
افتراضات الليبراليين ان هذا الانجيل عمل متاخر وليس بخط يوحنا
هى شهادة مخطوطة جون رايلاند وتحمل رقم بردية ٥٢
وترجع لعام ١٢٥
وهناك من يرجعها لعام ١١٧

---

[92] Epiphanius, *Panarion* 51.3.6–4.5 (NHMS 36:27–28).

[3] Elowsky, J. C. (2006). *John 1-10*. Ancient Christian Commentary on Scripture NT 4a (xxviii). Downers Grove, IL: InterVarsity Press.

[4] Elowsky, J. C. (2006). *John 1-10*. Ancient Christian Commentary on Scripture NT 4a (xxvii). Downers Grove, IL: InterVarsity Press.

وصورتها

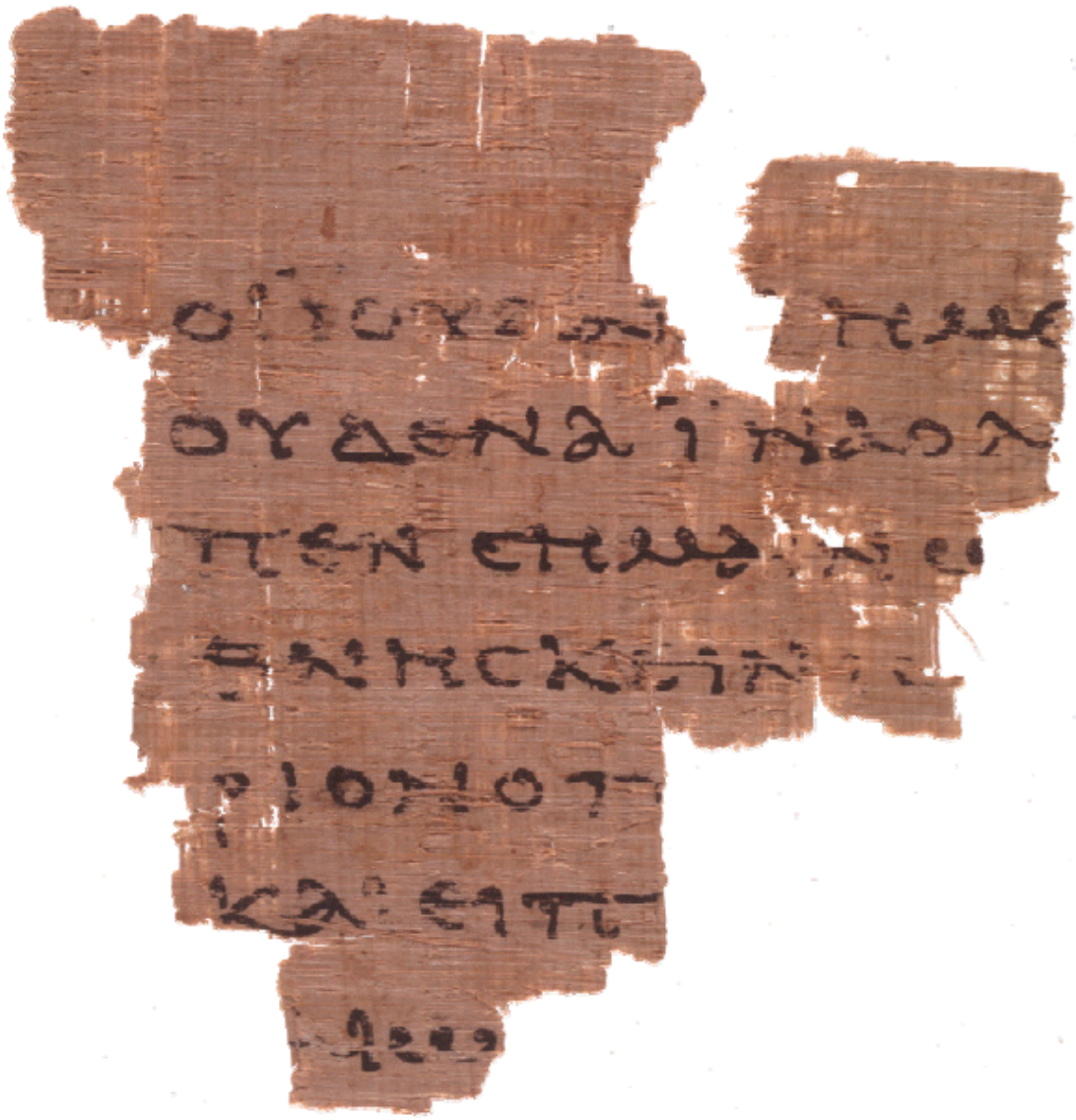

وبهذا بالدليل العلمى انتهت كل فرضيات العلماء وتاكدنا من رسولية انجيل يوحنا
وانه لا يتخطى القرن الاول كما تسملنا بالتقليد المتواتر من الاباء
ويعلق الاب متى المسكين على هذا الاكتشاف الهائل بقوله
حتى ان كثير من العلماء يقولوا بانها هى النسخة الاولى والاصلية لانجيل يوحنا

وبحسب بحوث العلماء تأكد أن يكون تاريخها ليس بعد عام ١٣٠م. وهذا هو البرهان النهائي أن الإنجيل الرابع خرج خارج آسيا الصغرى في تاريخ لا يمكن أن يتعدى الجيل السابق على بداية القرن الثاني. وبهذا يكون زمن كتابة إنجيل يوحنا ليس بعد سنة ١٠٠م. وذلك بحسب كل علماء الكتاب المقدس بلا استثناء أي في الزمن الرسولي بكل تأكيد! بل إن كثيراً من العلماء يقول إنها النسخة الأولى الأصلية.

وتعليق عميد النقد النصى بروس متزجر على هذة القصاصة التى غيرت مجرى التاريخ ويقول عن تأريخها

فى كتاب القضية للمسيح تحقيق صحفى للكاتب لى ستروبل صفحة ٨٠

فأجاب "استنتج بأن أصلها يرجع إلى ١٠٠- ١٥٠م. وكثير من علماء البليوغرافيا المهمين مثل السير فردريك كينيون، والسير هارولد بيل، وأدولف ديسمان، و دبليو. إتش. بي. هاتش، وأولريك ويلكين وآخرون، اتفقوا على تقيمه. وكان ديسمان مقتنعاً بأنها تعود على الأقل إلى عهد الإمبراطور هادريان، الذي كان من سنة ١١٧- ١٣٨م. أو حتى الإمبراطور تراجان، وكان عهده من سنة ٩٨- ١١٧م."

وفى تعليقه على هذا الاكتشاف قال

لقد كان هذا اكتشاف مذهل. والسبب أن علماء اللاهوت الألمان المتشككين في القرن الماضي جادلوا بشدة بأن الإنجيل الرابع لم يكن قد دوّن حتى سنة ١٦٠م. على الأقل، وهو تاريخ بعيد جداً عن أحداث حياة يسوع مما يُضع هذا التقدير- بحسبهم- القيمة التاريخية. وقد استطاعوا التأثير على أجيال من العلماء الذين سخروا من موثوقية هذا الإنجيل".

فقلت معلقاً "هذا بالتأكيد يقضي تماماً على صدق هذا الرأي".

فقال "نعم، بالتأكيد، فلدينا هنا في تاريخ قديم جداً، جزء من نسخة من إنجيل يوحنا من مسافة بعيدة في جماعة عاشت على نهر النيل في مصر بعيداً عن أفسس في آسيا الصغرى، حيث من المُرجّح أن يكون قد كُتب الأصل هناك.

فقد تاكدنا بالدليل العلمى الوثائقى بوسولية انجيل يوحنا

واليك الدليل الاخر الوثائقى فى نهاية انجيل يوحنا فى مخطوطة خابوريس مكتوب الاتى

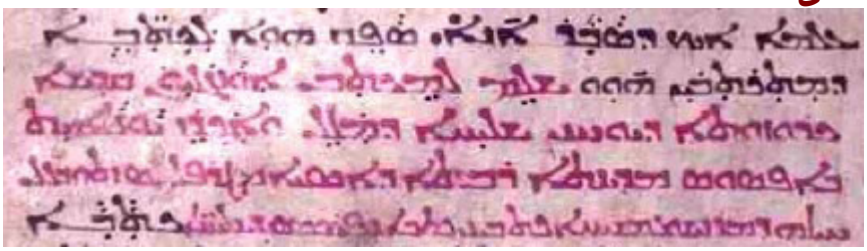

وترجمتها حسب العالم جون ويسلى

21:25 There are also many other things which Jeshu hath done, those that if one by one they were written, not the world also itself, as I think, would suffice for the books that could be written. The completion of the written Holy Gospel, the preaching of John the Apostle, that was spoken and preached in Greek. In that great Asian metropolitan city of Ephesus. The return to Life of our L-RD Y-SHUA the Messiah. The book written because of the Acts of Salvation. **I. 1:1** THE former writing, O Theophilus, I wrote concerning all those (things) which our Lord Jeshu Meshiha began to do and to teach,

ومعروف ان مخطوط خابوريس يرجع نظريا لعام ١٦٥ ميلادية
واقر بان انجيل يوحنا من كتابة القديس يوحنا الرسول
وايضا هناك دليل لا يصلح للشك هو دياتسرون او الانجيل الرباعى الذى عمله تاتيان السورى فى منتصف القرن الثانى وضم الاناجيل الاربعة بشكل متناغم معا فى كتاب واحد سمى بالدياتسرون
فلدينا من منتصف القران الرابع اجماع ان الاناجيل القانونية هى اربعة وانجيل يوحنا من ضمنهم
كما اقر العلامة اروبجانوس فى كلامه وقال بالحرف

من بين الأناجيل الأربعة الوحيدة الغير قابلة للجدال فى كنيسة الله الأرضية، تعلمت بالتقليـــد أن الأنجيل الأول كُتب بحسب متى – الذى كان يوماً جابياً للضرائب ثم أصبح رسولاً ليسوع المسيح – الذى نشره من اجل اليهود الذين جاءوا ليؤمنوا، مؤلفا أياه باللغة العبرية. الثانى بحسب مرقس الذى أعده وفقا لتعليمات بطرس الذى فى الرسالة الكاثوليكية يعرفه كإبن قائلا " تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الَّتِي فِي بَابِلَ الْمُخْتَارَةُ مَعَكُمْ، وَمَرْقُسُ ابْنِي" (بطرس الأولى **5:13**). الثالث بحسب لوقا، الأنجيل الموصى من قبل بولس (كورنثوس الثانية **8:18**) المؤلف للمؤمنين من الأمم . وبعـــدهم كلـــهم الأنجيل بحسب يوحنا.

وايضا فى كتاب اوريجانوس الخامس فى شرحه لانجيل يوحنا اقر بان يوحنا الرسول ترك خلفه انجيلا واحدا غير انه صرح بانه يستطيع ان يكتب اكثر مما يحتويه العالم
وتقارير اوريجانوس تقارير علمية لا يستهان بيها فهو اقر ان ذلك تعمه بالتقليد
كما اثبتنا تواتر انجيل يوحنا عند الاباء ورسوليته
شهادات بعض العلماء لكن سافرد لها بحثا اخر
فى كتاب التفسير الجليل فى تفسير الانجيل.انجيل يوحنا للدكتور وليم ادى يقول

الفصل الأول: في الكاتب

أجمعت الكنيسة المسيحية على أن كاتب هذه البشارة يوحنا الرسول. وهو ابن زبدي وسالومي (متّى ٤: ٢١ و٢٢ ومرقس ١: ١٩ و٢٠ قابل ذلك بما يأتي متّى ٢٠: ٢٠ و٢٧: ٥٦ ومرقس ١٥: ٤٠ و١٦: ١). وُلد في بيت صيدا (لوقا ٥: ٩ ويوحنا ١: ٤٤). وكان صياداً يصيد في بحر الجليل كأبيه زبدي. وكان أبوه غير محتاج لأنه كان صاحب السفينة التي يصيد فيها وتحت يده أجراء (مرقس ١: ٢٠). وكانت أمه من النساء اللواتي رافقن المسيح في أسفاره وخدمته وأنفقن عليه من أموالهن (متّى ٢٧: ٥٦ ولوقا ٨: ٣) وهي من اللواتي وقفن عند صليب يسوع (مرقس ١٥: ٤٠) وأتت إلى القبر بأطياب لتحنيط جسد المسيح (مرقس ١٦: ١).

كتاب تفسير انجيل يوحنا للقس ابراهيم سعيد

يقول

اولاً : شهادة البشارة لكاتبها او الأدلّة الداخليّة :

تحمل هذه البشارة في نفسها برهان صدق نسبتها الى يوحنّا كاتبها .

فكما انها بشارة «الشهادة» ، فهي كذلك تشهد لكاتبها أنه : –

وما بين ما ذكره من ادلة داخلية تتدعم ذلك

١-ان كاتب البشارة هو يهودى فلسطينى عارف جيدا بالاعياد والطقوس اليهودية وجغرافيا فلسطين

٢-شاهد عيان للاحداث ويذكر التفاصيل والاماكن والاحداث بدقة

٣-كما انه اقر بنفسه انه هو التلميذ الذى كان يحبه يسوع

(٥) هذا الرسول اليهودي ،الفلسطيني ، الذي شهد الحوادث هو يوحنا نقرأ في خاتمة هذه البشارة (٢١ :٢٤) ان كاتبها هو التلميذ الذي كان يسوع يحبهُ ، وقد ورد ذكر هذا التلميذ بهذا اللقب اربع مرات في البشارة (١٣:٢٣و١٩:٢٦و٢١:٧و٢٠) . ويظهر من (٢١:٢) ان الكاتب هو احد اثنين:اما انه احد ابني زبدي،او هو احد التلميذين «الآخرين» الغير المعينين في تلك الحادثة

واذا رجعنا الى ما كتبه سائر البشيرين في هـذه الحادثة ، وجدنا ان الثلاثة التلاميذ المقربين من المسيح بنوعٍ خاص هم : بطرس وابنا زبدي يعقوب ويوحنا . وبما ان يعقوب مات قتلاً بسيف هيرودس في وقتٍ مبكّر (اعمال ١٢ :٢)،وبما انه لا مجال للقول بكتابة بطرس لهذه البشارة اذ انه مات مصلوباً في وقت مبكّر ايضاً ، وهو طبعاً غير « التلميذ الآخر » الذي كان يسوع يحبّه لانهما ذكرا معاً في مكان واحد (٢١ :٢) ، فلا مناص اذاً من الاقرار بان يوحنا الرسول هو كاتب هذه البشارة

اما عن الادلة الخارجية فلم يذكر القس ابراهيم سعيد فى كتابه اكثر مما ذكرناه الانبا اغريغوريوس اسقف البحث العلمى المتنيح فى تفسيره لانجيل يوحنا اقر بدل المرة عشرات المرات نسب انجيل يوحنا ليوحنا الرسول وعلى سبيل المثال من هذة المرات

يوحنا الحبيب

لهذا كله عُرف القديس يوحنا الرسول باسم «يوحنا الحبيب» . ولابد أنه كانت فى يوحنا صفات وفضائل أحبه المسيح من أجلها:

١ - ولعل أول هذه الصفات وأبرزها أنه كان يحب المسيح له المجد محبة فائقة تميزت وبرزت على محبة سائر التلاميذ. وهو أمر عرفه عنه المسيح وهو فاحص القلوب والكلى (٤)، كما يتضح من إنجيله الذى اهتم فيه إهتماماً خاصاً بحديث رب المجد عن المحبة ووصيته فيها (٥).

وكذلك كتب عن المحبة فى رسائله الثلاث المعروفة بين الرسائل الجامعة، ووصف الله فيها بأن «الله محبة» (٦).

وتاتى اخيرا شهادة الانجيل نفسه انه هو التلميذ الذى كان يحبه يسوع الذى شهد بذلك

24هذَا هُوَ التِّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهذَا وَكَتَبَ هذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.

واليك بعض شهادات الاباء

يوسابيوس القيصرى

THE WRITINGS OF JOHN. EUSEBIUS OF CAESAREA: John, who reclined on the bosom of Jesus,[1] has left us one Gospel, although he confessed that he might have written so many that the world could not contain them. And he wrote also the Apocalypse, but he was commanded to keep silence and not to write the words of the seven thunders. He has left also an epistle of very few lines; perhaps also a second and third. But not all consider them genuine, and together they do not contain one hundred lines. ECCLESIASTICAL HISTORY 6.25.9–10.[2]
5

القديس يوحنا فم الذهب

JOHN WROTE THE GOSPEL OUT OF LOVE. CHRYSOSTOM: Why is it then, that, when none of the others do so, he alone uses these words and that for the second time witnessed to himself? For it seems to be offensive to the hearers. Why then does he do it? He is said to have been the last one who embarked on writing [a Gospel]. Christ[3] had moved and roused him to the work, which is why he continually sets forth his love, alluding to the cause by which he was impelled to write. Therefore he also continually makes mention of it, to make his record trustworthy and to show that he came to this work motivated by that love. "And I know,"[4] he says, "that the things are true that he says." HOMILIES ON THE GOSPEL OF JOHN 88.2.[5]
6

---

[1] See Jn 13:23.
[2] NPNF 2 1:273*.
[5]Elowsky, J. C. (2007). *John 11-21*. Ancient Christian Commentary on Scripture NT 4b (397). Downers Grove, IL: InterVarsity Press.
[3] Alternatively, *God*.
[4] Chrysostom replaces the first person plural "we know" with "I know" without further explanation.
[5] NPNF 1 14:333**; PG 59:480–81.
[6]Elowsky, J. C. (2007). *John 11-21*. Ancient Christian Commentary on Scripture NT 4b (397). Downers Grove, IL: InterVarsity Press.

فكل الكنيسة الجامعة من اقدم عصورها
اكدت على ثلاث حقائق
١-الانجيل الرابع هو انجيل رسولى بنسبة ١٠٠% كتبه يوحنا الرسول التلميذ الذى كان يحبه يسوع فى نهاية حياته فى نهايات القنر الاول
٢-اجمعت الكنيسة الجامعة على قبوله كانجيل قانونى بلا ادنى شك
٣-كل الحقائق المذكورة فيه هى من شاهد عيان رائ وعاين ان هذا هو يسوع ابن الله الوحيد الكلمة الازلى الذى اتى للذبح
ومن له اذنان للسمع فليسمع

ولالهنا القدير عمانؤيل ابن الاب بالحق اللوغوس الازلى المذخر فيه كل كنوز المعرفة والحكمة الذى به كان كل شئ وبغيره لم يكن شئ مما كان له كل المجد والسلطان والعزة الى الى ابد الابن امين